

دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في
الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين

**The role of computerized accounting information systems in
improving the quality of accounting data in limited joint-
stock companies in Jenin Governorate from the perspective
of accountants**

نسرین صالح عمري وديانا مؤيد عبدالله عواد طالبان باحثتان، جامعة القدس المفتوحة،
تخصص/ محاسبة، فلسطين

تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/١٥

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٥/٢٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٥/١٨



دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين، ومدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التكلفة والسرعة في إنجاز العمل، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من عينة من (المحاسبين في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين) ، وبلغ عددها (٣٠) وتمثلت أداة الدراسة التي استخدمتها الطالبتان باستبيان أعد لغرض التعرف على آراء المحاسبين في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين حول (دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية ، تم التأكد من ثبات الأداة من خلال اجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها، حيث كان معامل ثبات الأداة (80.3%) وهو معامل ثبات جيد في الابحاث التربوية، وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (spss) حيث تم بعد ادخالها إلى جهاز الحاسب الآلي: استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة. استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث. استخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تتأثر بالسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العليا للشركة، تساهم الوسائل التقنية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتنسيق والتكامل اللازم بين أقسام الشركة المختلفة ، تسهم الضوابط الرقابية التي تضعها الإدارة في إدارة نظم المعلومات في توفير الحماية اللازمة لمكوناته المادية والبرمجية.

الكلمات المفتاحية: دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر

المحاسبين.

Abstract:

This study aimed to identify the role of computerized accounting information systems in improving the quality of accounting data in limited joint-stock companies in Jenin Governorate from the accountants' point of view, and the extent to which accounting information systems contribute to reducing costs and speeding up work completion. The study adopted the descriptive analytical approach. The study community consisted of a sample of (accountants in limited joint-stock companies in Jenin Governorate), and their number reached (30). The study tool used by the two students was a questionnaire prepared for the purpose of identifying the opinions of accountants in limited joint-stock companies in Jenin Governorate about (the role of computerized accounting information systems in improving the quality of accounting data). The stability of the tool was confirmed by conducting an internal consistency test and extracting the stability coefficient (Cronbach's alpha) on the entire study sample, where the stability coefficient of the tool was (80.3%), which is a good stability coefficient in educational research. Statistical processing was carried out using the statistical packages program (spss), where after entering it into the computer: extracting the arithmetic means and standard deviations of the paragraphs Questionnaire. Extracting the percentages of study sample members according to the research variables. Using the t-test and one-way analysis of variance to examine the hypotheses related to the study variables. The study concluded that accounting information systems are influenced by the policies and procedures issued by the company's senior management. The technical means used in information systems management contribute to achieving the necessary interconnection, coordination, and integration between the company's various departments. The regulatory controls established by management in information systems management contribute to providing the necessary protection for its physical and software components.

Keywords: The role of computerized accounting information systems in improving the quality of accounting data in limited joint-stock companies in Jenin Governorate from the perspective of accountants.

المقدمة

شهدت بداية الألفية الثالثة اهتماماً متزايداً بأنظمة المحاسبة المحوسبة من قبل الشركات والمؤسسات في الدول المتقدمة، حيث إن نظم المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة اليوم في عملية تحسين جودة البيانات المحاسبية وتطبيقه على الشركات الصغيرة والمتوسطة بسبب التطور التكنولوجي الواسع الذي وصلت له البشرية بشكل كبير ، ولدخول التكنولوجيا مختلف الأماكن ، حيث أصبحت الركيزة الأساسية لجميع الأعمال بما فيها المحاسبة وعملية التدقيق المحاسبي في الشركات.

أصبحت السمة الغالبة على الكثير من المنظمات الحديثة استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في تسير أعمالها ومعالجة بياناتها، فهي تساعد في بناء المنشآت الناجحة، وتساعد في بناء علاقات متميزة مع عملائها وزيادة حصتها السوقية وتحسين الإنتاجية، هذه التطورات التي حدثت لتكنولوجيا المعلومات وضعت مهنة تدقيق الحسابات أمام تحدي كبير لتطوير أدواتها وأساليبها لتستمر في تقديم خدماتها بجودة عالية (حمدونة وحمدان، ٢٠٠٧، ص ٣٢٧).

ويقوم المدقق بمراجعة الأنظمة الإلكترونية بواسطة برامج المراجعة الإلكترونية وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية المراجعة وقد تكون عامة صممت للاستخدام في أعمال التدقيق المحاسبي و أو خاصة صممت لتخدم حاله تدقيق معينه، حيث ينظر إلى عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات على أنها عملية جمع وتقييم لتحديد ما إذا كان استخدام الحاسب يساهم في حماية أصول المنشأة وتأكيد سلامة بياناتها وتحقيق أهدافها بفعالية و استخدام مواردها بكفاءة، حيث يتضح أن عملية المحاسبة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات لا تختلف في الأهداف عن التدقيق اليدوي من حيث إبداء الرأي في عملية التدقيق المحاسبي ، كما تتضمن عملية المحاسبة في ظل تكنولوجيا المعلومات كافة مكونات نظام الحاسب الآلي، وهي الأجهزة والبرامج وقاعدة البيانات (جمعة ، ٢٠١٢، ص ٥) .

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في بحث دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية وهو من المواضيع المهمة في المحاسبة في الشركات ، وخصوصاً مع انتشار الانظمة المحوسبة المتعددة للشركات في مختلف اصنافها واحجامها واعتمادها عليها في الحسابات والتدقيق والضرائب وغيرها. حيث أن هذه التكنولوجيا سوف تساعد مهنة المحاسبة في التغلب على بعض جوانب القصور البشري في حال ممارسة الحكم المهني الملائم و إبداء الرأي، ويعني استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المحاسبة بأنواعها والذي يطلق عليه " Audit Automation " هي عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال تدقيق الحسابات (الذنيبات، ٢٠٠٧، ص ١٨).

وتكمن المشكلة في السؤال التالي:

١- ما دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في

محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين ؟

وينبثق عنه الاسئلة الفرعية التالية:-

٢ - هل يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة

في محافظة جنين تعزى لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي ، المسمى الوظيفي) ؟

٣ - ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الحد من التكلفة ؟

٤ - ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في سرعة الانجاز في العمل؟

٥- ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقليل الجهد البشري؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- ١ - التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، المسمى الوظيفي).
- ٢ - التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الحد من التكلفة.
- ٣ - التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في سرعة الانجاز في العمل.
- ٤ - التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقليل الجهد البشري.

أهمية الدراسة :

- ١- إن اختيار موضوع البحث ينطلق من كون نظم المعلومات المحاسبة المحوسبة التي تستخدمها الشركات تختلف عن نظم المحاسبة العادية وهناك دور مهم جدا للمحاسبين في الشركات من اجل تحسين جوده البيانات المحاسبية ، ولهذا الموضوع اهمية كبيرة في عالم المحاسبة الحديثة .
- ٢- كما تتبع أهمية الدراسة من ضرورة التعرف على التطور في الإجراءات المحاسبية بما يتناسب مع التطور في الأنظمة المحوسبة المستخدمة في المحاسبة في الشركات المختلفة، وتهيئة الوسائل العلمية لحماية وصيانة هذه النظم ، ومن قدرة المحاسبين على متابعة أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية، والتأكد من سلامتها عند ممارسة العمليات المصرفية بمختلف أنواعها، خاصة مع تعدد المخاطر الناجمة عن استخدام الحاسوب ، وبالتالي نجاح أداء العمل المحاسبي في الشركات.
- ٣- واخيرا تتبع اهمية الدراسة من حيث افاده الشركات المختلفة في الاراضي الفلسطينية وخصوصا في محافظة جنين بأهمية هذا الموضوع وتأثيراته على عملها بشكل كبير .

فرضيات الدراسة:

- ١: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين تعزى لمتغير الجنس .
- ٢: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ..
- ٣: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- ٤: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين
الحد البشري : المحاسبين في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين.

مصطلحات الدراسة:

نظام المعلومات المحاسبية: نظام المعلومات المحاسبي كغيره من الأنظمة يؤدي وظيفة خاصة به لدعم أهداف المؤسسة في الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات صالحة للاستخدام ، ويعرف النظام المحاسبي بأنه احد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية. (طرابلسي، ٢٠٠٩، ص ١٠٣).

المعلومات المحاسبية: هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى ، تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة، ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى لكي تكون ذات دلالة ومنفعة لمتخذي القرار . (فرج الله ، ٢٠١١، ص ٥١).

الشركات المساهمة المحدودة : عبارة عن شركة يتم تكوينها حسب القانون برأس مال مقسم إلى أجزاء متساوية يسمى كل جزء منها سهماً يكتب فيه دون الحاجة إلى توفر الثقة الشخصية بين المكتتبين، وذلك للقيام بغرض ما أو أغراض معينة بهدف الحصول على الربح الذي يوزع بين المساهمين، ويميز شركات المساهمة عن غيرها أن أساس الشركة المساهمة هو المال وليس العامل الشخصي (خدش ، ٢٠١٣، ص ٣٥)

مدينة جنين: هي مدينة تقع عند النهاية الشمالية لمرتفعات نابلس فوق أقدام الجبال المطلة على سهل مرج بن عامر وهو خطأ لالتقاء البيئات الثلاثة (الجبالية والسهلية والغورية) وبذلك تكون جنين مركزاً لتجمع طرق المواصلات القادمة من نابلس والعفولة (أبو حجر ، ٢٠٠٣، ص ٢٢٠)

جودة البيانات المحاسبية : الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية ، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة (المجهلي ، ٢٠٠٩، ص ٢٣).

الاطار النظري والدراسات السابقة

يشهد العالم تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ولمواكبة هذا التطور فإن الحكومات تشدد على استمرارية تحديث أنظمتها، وتوفير الخدمات بسرعة وكفاءة وفاعلية، ولقد أصبح كثير من المؤسسات الدولية تتابع التطور التقني في نظم المعلومات والمعالجة الآلية، مما أدى ذلك لتسارع هذه المنظمات الاقتصادية من الاستفادة من تطور التقنيات لتسهيل تنفيذ العمليات المحاسبية، كما اهتمت هذه المؤسسات ببيان آثار المعالجة الآلية للبيانات على دراسة وتقييم النظم المحاسبية، وما يرتبط بها من ضوابط داخلية (الدهان ومخامرة، ١٩٩٥، ص ١٧)

ولقد أدى التطور في نظم المعلومات لاستخدام الحاسوب في تنفيذ العمليات الخاصة بها، لما يمتاز به من سرعة في توفير المعلومات المطلوبة، ودقة النتائج، وتقليل حجم الأعمال المكتبية، وسرعة التحليل والمقارنة بين الحسابات المختلفة، ولقد بدأت نظم المعلومات المحاسبية التأثير بالتطور من خلال المعالجة الآلية للبيانات، حتى تساعد في زيادة فاعلية نظم المعلومات المستخدمة، وذلك لتوفير الجهد والوقت والتكلفة. (الزعانين، ٢٠٠٧، ص ٢)

ولقد ازدادت أهمية المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية، وذلك لسرعة انتشار تطبيقها في مختلف مجالات العمل المحاسبي (المحاسبة المالية، ومحاسبة التكاليف، والمحاسبة الإدارية...الخ)

ومع تقدم العلوم وظهور الحاسوب، أصبح من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث في علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. والمحاسبة كغيرها من العلوم كانت رائدة في تبني هذا التطور، وأصبح من النادر الآن استخدام نظام المحاسبة اليدوي في الشركات.

ومن المعروف بأن استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية ذلل عقبات ومصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جدا وبدقة قد تكون متناهية النظر، بل مكن الشركات من الحصول على مخرجات النظام في أي وقت تشاء، كما ومكنها كذلك من الاستغناء عن طرق محاسبية تقليدية وغير سليمة، مثل: طريقة الجرد الدوري للمخزون، فلقد كان من الصعب على كثير من الشركات التي تتعامل بسلع عديدة وذات قيمة منخفضة أن تستخدم طريقة الجرد المستمر للتكلفة المترتبة على استخدام تلك الطريقة، ولكن الآن وبوجود الحاسوب أصبح استخدام طريقة الجرد المستمر أمرا ميسرا وغير مكلف (القشي، ٢٠٠٣، ص ١٣) ، وتتطلع المنشآت التجارية إلى تطبيق نظم المعلومات المحوسب لتحقيق الأداء الأفضل، وتحسين الخدمات، وأصبح كثير من المؤسسات الاقتصادية والحكومية تستخدم أحدث التقنيات في مجال النظام المحوسب القائم على مبادئ الحداثة والتطور والريادة، حتى يلاءم التطورات متطلبات العمل ومواجهة العقبات والصعوبات الفنية والإدارية التي تواجهها المؤسسات لتحقيق الأهداف المرجوة. وقد يطلب من تلك المنشآت أن يكون لديها نظاماً للمعلومات تختص بكل مجال من المجالات التي تمارس فيها وصولاً إلى تحقيق أهدافها العامة، حيث لتكنولوجيا المعلومات دور جوهري في تحقيق حزمة متنوعة ومتكاملة من القدرات والمزايا التي تدعم بصورة مباشرة استراتيجيات المنشأة التنافسية، فمن خلال هذه التكنولوجيا تستطيع المنشأة تطبيق استراتيجيات المنافسة كما في نموذج (Porter) مثل استراتيجيات قيادة خفض التكاليف والتميز والتركيز بالإضافة إلي أن تكنولوجيا المعلومات تستطيع تقديم قوة دفع قوية باتجاه صياغة وتطبيق استراتيجيات الابتكار وتحسين الجودة والكفاءة، كل هذه المزايا لا يمكن أن تتحقق دون توظيف تكنولوجيا المعلومات لضمان الجودة والملائمة في المعلومات المحاسبية الختامية التي يمكن لهذه البرامج بأن تقدمها للمنشأة (الداية، ٢٠٠٩، ص ٣٤) . في العشرين سنة الأخيرة من القرن العشرين تزايد استخدام الحاسوب والبرامج المتعلقة به على نطاق واسع، كما شمل الاستخدام شتى العلوم وميادين الحياة، ومن ضمنها الأعمال المحاسبية.

البرامج الحاسوبية المحاسبية:

البرامج بصورة عامة هي أداة الربط بين الإنسان والحاسوب كآلة، إن هذه البرامج تنقسم إلى نوعين أساسيين برامج التشغيل وبرامج التطبيقات ، ومن ضمن برامج التطبيقات البرامج المحاسبية . وهنا سنقف على مفهوم البرامج وأنواعها. ثم سنحدد المقصود بالبرامج المحاسبية.

تعريف البرنامج:

حيث يعرف البرنامج بأنه "مجموعة متتالية من التعليمات تهدف إلى إنجاز عمل معين" فالأعمال المختلفة التي يقوم بها الناس يمكن صياغتها بصورة ما وإدخالها وتخزينها في الحاسوب ليقوم هو فيما بعد بتنفيذ هذه الخطوات وإنجاز العمل. (الحسيني، ١٩٨٩، ص ٤٣)

برامج التشغيل:

برامج التشغيل أو برامج النظام وهي برامج مصممة لربط الوحدات المختلفة بالحاسوب والحصول منها على إمكانيات إضافية.

برامج التطبيقات

قبل أن نحدد مفهوم برامج المحاسبة المالية باعتبارها أحد برامج التطبيقات سنحدد مفهوم برامج التطبيقات وسنعرف المحاسبة وصولاً لتعريف برامج المحاسبة المالية.

وبرامج التطبيقات هي برامج مصممة لحل مشكلات عامة تواجه قطاع كبير من المستخدمين في أحد المجالات يتم تصميمها بواسطة فرق من المبرمجين والمتخصصين في أحد المجالات مثل المحاسبة حيث لا يحتاج تشغيلها سوى عدة دقائق لأي مستخدم مع إجراء بعض التعديلات البسيطة لبعض المستخدمين ، بينما تصميم برنامج خاص يحتاج ربما عدة أشهر. (الفيومي ، ١٩٩٢، ص ٦٧)

يمكن تعريف برامج المحاسبة المالية بأنها عبارة عن برنامج تطبيقي جاهز يختص بتسجيل وتبويب وترحيل ثم تلخيص العمليات المالية التي تحدث في الوحدة بهدف معرفة نتيجة أعمال المشروع عن فترة مالية محددة والمركز المالي في نهاية هذه الفترة. وعادة ما تقوم هذه البرامج بالاحتفاظ بالسجلات المحاسبية ، وإعداد التقارير ، والحسابات الختامية والميزانية العمومية. كما وتوجد ضمن هذه البرامج أنظمة فرعية، للعملاء، المخازن، أسعار العملات، إعداد كشوفات الرواتب واحتساب الضريبة عليها، كما تتضمن برامج لاحتساب وإعداد ضريبة القيمة المضافة، تقارير الإنتاج ومعادلات التصنيع، بمعنى أن هذه البرامج تحتوي على مقومات النظام المحاسبي.

أهمية استخدام الحاسوب الإلكتروني والبرامج المتعلقة به-

- تضمن أهمية البرامج المحاسبية والعمل عليها في إعداد الحسابات والقوائم المالية في عدة نقاط أهمها:
- ١- الدقة والسرعة في إعداد المستندات وإجراء العمليات والتبويب والتصنيف والتحليل وهذا يؤدي إلى توفير الوقت وتقليل حجم الأخطاء المحاسبية وتخفيض التكاليف.
- ٢- إحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات لما تتضمنه هذه البرامج من وسائل الرقابة.
- ٣- زيادة الثقة في البيانات التي يتم تشغيلها بواسطة الحاسوب و بالتالي زيادة الثقة في التقارير والمعلومات حيث يعتمد عليها كأساس سليم وموثوق به لاتخاذ القرارات الإدارية
- ٤- تخفيض مدة العمل المكتبي الروتيني والتفرغ لتفسير وتحليل النتائج والتعليق عليها.
- ٥- المساعدة في عملية حفظ المستندات وكميات هائلة من البيانات واستخراجها عند الحاجة.
- ٦- تسهيل عملية المراجعة وتركيزها على العمليات الفنية. (الصعيدى، ١٩٩٨، ص ٥٢)

الأسباب التي عجلت باستخدام الحاسوب والبرامج المتعلقة به-

- إن سرعة التحول لاستخدام البرامج المحاسبية بديلاً عن النظم اليدوية كان له عدة أسباب وهي:-
- ١- كبر حجم المشروعات واعتمادها على نظم الإنتاج الآلي مما أدى إلى تضخيم البيانات وازدياد الطلب عليها من داخل وخارج المنشأة.
- ٢- التطور في وسائل اتخاذ القرارات باستخدام النماذج الكمية وبحوث العمليات في تحليل المشاكل المحاسبية والإدارية وهذا يستدعي استخدام الحاسوب الإلكتروني.
- ٣- عدم مناسبة الطرق اليدوية والمكتبية التقليدية في مسايرة الاتجاهات الحديثة لتشغيل البيانات بالسرعة والدقة الواجبة.

المنافع المرتبطة بتطبيق البرامج المحاسبية الحديثة

قد يعتقد البعض أن استخدام النظم الإلكترونية في معالجة البيانات أكثر تكلفة من النظام اليدوي، ولكن الحقيقة أن استخدام النظام الإلكتروني يترتب عليه وفر في التكاليف ، وهي:

أولاً: منافع يمكن قياسها وهي:

- ١- تخفيض عدد العاملين وتمثل المنفعة في تقليل أجور العاملين المدفوعة نتيجة انخفاض عددهم في الوقت الحالي.
- ٢- تخفيض عدد العاملين في المستقبل : هؤلاء العاملين الذين كان على المنشأة أن تشغلهم لو استمرت في تطبيق النظام القديم.
- ٣- التخفيض الناتج عن الوفرة الاقتصادي في عناصر النظام المحاسبي.
- ٤- تقليل عدد المستندات ففي النظم الإدارية يتم طباعة أصل وأكثر من صورة ولكن في برامج المحاسبة المالية يمكن طباعة الأصل فقط والاكتفاء بالنسخ الإلكترونية.
- ٥- الوفرة في التقارير المطبوعة وينشأ هذا الوفرة نتيجة رؤية التقارير على الشاشة وعدم الحاجة لطباعتها.

٦- تحقيق الوفرة في الدفاتر المحاسبية إذ يتم الاحتفاظ بها في صورتها الإلكترونية وعدم الحاجة لطباعتها. (الصعيدى ، ١٩٩٨، ص ٥٦).

ثانيًا: منافع لا يمكن قياسها

هناك منافع تتحقق نتيجة استخدام البرامج المحاسبية لا يمكن قياسها مالياً ، أو التعبير عنها بالنقد منها وهي:

- ١- تقليل الأخطاء نتيجة الدقة في العمليات الحسابية والقدرة على تجميع وتخزين البيانات تلقائياً.
- ٢- إرضاء المستخدمين نتيجة السرعة في استخراج المعلومات المطلوبة من قبلهم ودقة الخدمة المقدمة لهم وانخفاض الأخطاء إلى أدنى حد ممكن.
- ٣- زيادة مقدرة النظام على الاستجابة لاحتياجات مستخدمي المعلومات.
- ٤- زيادة سرعة النظام وهي تشير إلى زيادة سرعة النشاط وإلى زيادة مقدرة النظام على جمع وتشغيل البيانات بسرعة لاستخراج المعلومات للمستخدم في الحال.
- ٥- تحقيق وفرة نتيجة تحسن عمليات الإنتاج نتيجة الزيادة المتوقعة في قبول طلبات العملاء، وفي مراقبة المخزون.
- ٦- الثقة في النظام و أن البيانات وما ينتج عنها من معلومات صحيحة ويمكن الاعتماد عليها. (حسين، ١٩٩٧، ص ١٨)

مزايا الحصول على البرامج الجاهزة:-

- تقوم الشركات بشراء البرامج الجاهزة ولا تقوم بإعدادها داخلياً لما للبرامج الجاهزة من مزايا وهي:
- ١- انخفاض المخاطرة: أي انخفاض احتمال توقف المؤسسات المتخصصة في إعداد البرامج عن مزاوله نشاطها أو عدم الاستمرار في تطويرها.
 - ٢- انخفاض التكلفة: ويقصد بذلك انخفاض تكلفة هذه البرامج مقارنة بتكلفة إعدادها داخلياً حيث جرت العادة على تقدير نسبة عرقية ٥:١ بمعنى أن إعداد البرنامج داخلياً يكلف خمسة أضعاف شرائه لأن بائع البرنامج يوزع تكلفته على عدد كبير من الزبائن الذين يشترون البرنامج.
 - ٣- انخفاض وقت التنفيذ: أي قابليتها للتشغيل المباشر لأن البرامج الجاهزة سبق اختبارها، والتأكد من سلامتها بواسطة معديها . والمشاكل تكمن في مدى ملائمة البرامج للأجهزة المستخدمة من قبل الجهة المشتريه وغالباً ما يتنبأ بائعي ومعدي هذه البرامج بمواصفات ونظم التشغيل الخاصة بالمشتريين، مما يعمل على حل هذه المشكلة.
 - ٤- أساليب الرقابة الفعالة: غالباً ما تتوفر في هذه البرامج أساليب رقابة جيدة وسيتم مناقشة أساليب الرقابة لاحقاً.
 - ٥- توفير الجهد: غالباً لا توجد الإمكانيات والخبرات البشرية لدى المؤسسات والشركات المشتريه لإعداد البرامج بكفاءة وفعالية تضاهي تلك المتوفرة لدى المؤسسات المتخصصة في تصميم البرامج. (الحسيني، ٢٠٠٧، ص ٤٨)

عيوب الحصول على البرامج الجاهزة

بالرغم من المزايا السابقة للحصول على البرامج الجاهزة إلا أن هناك بعض العيوب المترتبة على الحصول عليها وهي:

١. عدم اكتساب العاملين بالمنشأة الخبرة المناسبة نتيجة الحصول عليها جاهزة.
٢. قد يصعب الحصول على برنامج يلاءم ويناسب احتياجات المنشأة.

الخصائص التي تميز بيئة معالجة البيانات الكترونياً عن بيئة المعالجة اليدوية:

تحول الشركات من النظم اليدوية إلى البرامج كان له العديد من التغيرات في طريقة معالجة البيانات وهي:

- ١- مسار العمليات: يتم قراءته بواسطة الحاسوب ، ويمكن مراجعته في وقت قصير .

٢- **اتساق معالجة العمليات:** فجميع البيانات تخضع لنفس تعليمات المعالجة، فيتم التخلص من جميع الأخطاء اليدوية ، وأي خطأ في برمجة النظام ينتج عنه خطأ لجميع العمليات.

٣- **الفصل بين المهام:** تركز النظم اليدوية على فصل المهام ، بينما في الأنظمة الإلكترونية يستطيع شخص إدخال بيانات غير متعلقة به ، ومن ثم لابد من التركيز على فصل هذه الوظائف من خلال إجراءات إضافية ككلمات المرور ، والفصل الكافي بين المهام غير المتجانسة.

٤- **احتمال حصول الأخطاء والمخالفات:** احتمال قيام أشخاص غير مرخص لهم بالاتصال بالحاسوب ، وتغيير البيانات المالية أو إدخال بيانات دون دليل مادي ، ويحصل هذا في الأنظمة الإلكترونية أكثر من الأنظمة اليدوية.

٥- **احتمال زيادة فاعلية الإشراف الإداري:** تمد أنظمة الحاسوب إدارة المنشأة بأدوات تحليلية متنوعة كإحصائيات ، والنسب المالية ، مما يساعدها ليس على تحقيق الرقابة بل على زيادة فاعلية نظام الرقابة وإدارة وتقييم المعالجة الفعلية أكثر من النظم اليدوية.

٦- **اعتماد الرقابة الأخرى على الرقابة على تشغيل الحاسوب الإلكتروني:** تعتمد إجراءات الرقابة اليدوية وفعاليتها ، على فاعلية الرقابة الإلكترونية، فالفحص اليدوي للقوائم بواسطة البرامج المحاسبية مثال على ذلك. (www.socpa.org.sa)

الرقابة في بيئة الحاسوب الآلي

إن الرقابة ليست هدفاً بحد ذاتها وإنما هو وسيلة للتأكد من صحة وسلامة البيانات التي تتم معالجتها حتى يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات سليمة.

ومفهوم الرقابة في النظم الإلكترونية لا يختلف عنه في النظم اليدوية. ويركز الباحث على إجراءات الرقابة في البرامج المحاسبية والتي أعدت بواسطة معدي البرامج.

الرقابة الداخلية

الرقابة الداخلة بأنها تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق *AICPA* عرفت والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية أصوله وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعة. ومن التعريف يستنتج الأهداف الرئيسية للرقابة الداخلية وهي:

١- تشجيع الدقة ومدى الاعتماد على التقارير المحاسبية و التقارير الأخرى التي تعد داخل الوحدة

٢- تشجيع وتقييم الكفاءة التشغيلية لكل جوانب أنشطة الوحدة.

٣- إيصال السياسات الإدارية وتشجيع وقياس مدى التماسي معها. (عبد الله، ١٩٨٦، ص ٨٩)

مقومات نظام الرقابة الداخلية

أولاً: تقسيم العمل

يقصد بتقسيم العمل هو ألا يجمع موظف بين عدد من الوظائف ذات العلاقة حتى يمكن تقليل مخاطر السرقة والتلاعب وكذلك لا يجمع بين حياة الأصول وتداولها والدفاتر والسجلات المحاسبية حتى لا يتلاعب بها مما يؤدي لتقليل مخاطر السرقة والتلاعب في أصول الشركة وممتلكاتها.

والأصل كمثل على البرامج المحاسبية يساعد الإدارة من إدخال التقسيمات حيث يمنح المستخدم صلاحيات تخوله من استخدام بعض قوائم البرنامج وليس كل القوائم أي منعه من التسجيل واستخراج المعلومات غير المتعلقة ، كما وقد تنبه هذه البرامج الإدارة إلى محاولة أحد الأشخاص غير المخولين باستخدام البرنامج وعدد المرات الفاشلة للوصول للبيانات والمعلومات ، وتوقيت هذه المحاولات الفاشلة للدخول كما في برنامج السحري.

ثانيًا: تحديد المسؤوليات

بعد تقسيم العمل إلى وظائف يتم تحديد الأعمال الواجب تنفيذها والخاصة بكل وظيفة والواجبات التي ينبغي على من يشغل هذه الوظيفة أن يقوم بها والأعمال التي يحظر عليه تنفيذها.

ثالثًا: الرقابة المحاسبية

أن برامج المحاسبة هي أنظمة محاسبية تطبق الرقابة المحاسبية والتي من أهمها نظام القيد المزدوج، والمجاميع للتأكد، ووجود نظام سليم يستند على مجموعة متكاملة منتظمة من الدفاتر وذلك لضمان صحة البيانات المحاسبية التي تمت معالجتها. (الحسيني، ٢٠٠٧، ص ٧١)

والشكل التالي يوضح بعضا من مقومات نظام الرقابة الداخلي.

شكل رقم (١)

تقسيم العمل وتحديد المسؤوليات

مزايا وجود الحاسوب لأغراض الرقابة

أولاً : الدقة:

ويقصد بالدقة أن البرامج لا تقبل تسجيل العمليات الخاطئة وبالتالي ستكون المعلومات دقيقة فمثلا لا تقبل البرامج

تسجيل أي قيد غير متوازن وبعد تسجيله لن تحدث أخطاء الترحيل والترصيد والجمع والطرح.

ثانيًا : الثبات

فالبرامج كما هو معلوم مجموعة من الأوامر والتعليمات يتم تنفيذها باستمرار دون زيادة أو نقصان أو استثناء فعلى سبيل المثال لا توجد إمكانية منح العميل ائتمان يفوق المسموح له ولن يستطيع أحد من الموظفين تجاوز ذلك حتى وإن رغب بذلك لأن البرنامج لن يقبل التسجيل ولو تكررت المحاولة مئات المرات، (حسين ، ١٩٩٧، ص ٣٠)، وذلك كما هو موضح في الشكل رقم (٢):

شكل رقم (٢)

الثبات في تطبيق العمليات



ثالثاً : الحافز

فالحاسوب آلة ليس لها دوافع للسرقة أو الاختلاس أو الانتقام وليس لها أية مصالح شخصية.

عيوب وجود الحاسوب من الناحية الرقابية

ظهرت مشاكل لم تكن في النظم اليدوية وتتعلق هذه المشاكل بالمدخلات والتشغيل والتخزين والمخرجات. (حسين، ١٩٩٧، ص

(٣٣

عيوب وجود الحاسوب لمرحلة المدخلات:

أولاً: عدم وجود المستندات الأصلية

يمكن للبرامج أن تنشئ المستندات وتطبعها ومن ثم تقوم بعملية التسجيل تلقائياً والترحيل والترصيد مباشرة إلى الدفاتر والسجلات المحاسبية وهذا ما يعرف بفقدان مسار المراجعة و علاج ذلك نتبع ما يلي:

- ١- رقابة مادية على وحدات الإدخال والإخراج بحيث يمنع أي شخص غير مصرح له أو غير مسئول باستخدام هذه الأطراف والتي يتم إدخال البيانات منها والأطراف التي يتم استخراج المعلومات منها.
- ٢- أن يوجد في برنامج التشغيل خاصية تسجيل اسم ووقت ورقم الطرف المستخدم في إجراء العمليات وبالتالي يمكن مراجعة الأرشيف ويمكن تحديد واكتشاف البيانات غير المصرح بها.

ثانياً : إمكانية إدخال عمليات غير مصرح بها

فقد ينجح شخص غير مسئول باجتياز إجراءات الرقابة المادية والفنية والتنظيمية لنظام الحاسوب لآلي وتسجيل عمليات وهمية لأهداف شخصية.

عيوب وجود الحاسوب لمرحلة التشغيل

أولاً : عدم القدرة على التحكم بالنتائج

يمكن للحاسب أن يقبل إدخال بيانات غير منطقية ويقبلها ما كانت تقبل بالنظام اليدوي كتسجيل راتب بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ بدلا من

١٠٠٠

ثانيًا : تركيز المهام داخل الحاسوب الآلي

فتسجيل فاتورة بيع مثلاً يقوم البرنامج تلقائيًا بتسجيل قيد محاسبي بطريق آلية ويقوم بالترحيل إلى الحسابات المختصة بدفتر الأستاذ وكذلك يقوم بتسجيل حركة مخزنيه وترحيلها إلى كرت الصنف كل ذلك بمجرد الضغط على مفتاح التخزين.

ثالثًا : زيادة القدرة على الغش والتلاعب

السرعة الفائقة في التشغيل تزيد القدرة على الغش .لأن الحاسوب يساعد على تحديد آثار العمليات، وإجراء المطابقات الناتجة عن عملية الغش، مما يساعد من يقوم بالاحتيال باختيار أفضل الطرق التي تساعد على إخفاء جريمته .بينما يصعب ذلك في النظم اليدوية.

وفي البرامج المحلية توجد إمكانية إدخال البيانات عشوائيا، وفي أي تاريخ وبأي أرقام مستندات، ثم يعطى أمر للبرنامج بإعادة ترقيم الحركات والمستندات وفق للتسلسل التاريخي، وهذا قد يستغل لأغراض الغش والتلاعب .
مما سبق يتضح أنه لابد من رقابة على هذه البرامج، وهو ما يعرف بالرقابة على التطبيقات.

رابعًا : مصادر جديدة للأخطاء

تكاد تتلاشى أخطاء العمليات الحسابية في البرامج المحاسبية، ولكن قد يوجد خطأ برمجي لم يؤخذ في الحسبان يسبب مشاكل ربما يحتاج تعديلها لتكلفة كبيرة.

عيوب وجود الحاسوب لمرحلة المخرجات:

أولاً : ثقة المستخدم الزائدة في الحاسوب

حيث تكمن المشكلة أن المستخدم قد يفترض الصحة والدقة في المخرجات، ويتعامل معها على أنها مسلمات لا تجوز مناقشتها
ثانيًا : استغلال القدرات الهائلة للحاسب في إيجاد أحداث غير حقيقية
كتسجيل أسماء موظفين وهمية مما يؤدي لزيادة المصروفات واختلاس ما يقابلها من نقدية دون أن يلفت نظر أحد .

عيوب وجود الحاسوب لمرحلة التخزين

أولاً : عدم رؤية السجلات

حيث يتم تخزين البيانات بلغة الآلة، وهي غير مرئية، ولا يمكن للعنصر البشري أن يقرأها بصورة مباشرة.

ثانيًا : تعديل البيانات المخزنة دون ترك أي دليل

حيث يمكن محو ما على الأسطوانات الصلبة والأقراص المرنة نفسها . بينما في الأنظمة اليدوية يصعب إجراء التعديلات أو الشطب أو الكشط ، كما يصعب نزع صفحة من مكانها .ولكن في النظام الإلكتروني والبرامج المحاسبية يمكن فعل ذلك دون ترك أي أثر .(حسين، ١٩٩٧، ص ٤٠)

الرقابة على التطبيقات:

نتيجة للعيوب السابقة كان لابد من إحكام الرقابة، ومحاولة تجنب تلك العيوب والأخطار والتي تتعلق باستخدام البرامج المحاسبية، وهو ما يعرف باسم الرقابة على التطبيقات.

يقصد بالرقابة على التطبيقات " يقصد بالرقابة على التطبيقات تلك الأساليب المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية " (الحسيني، ٢٠٠٦)

تختص أساليب الرقابة على التطبيقات بوظائف خاصة يقوم بإدخالها قسم معالجة البيانات إلكترونياً وتهدف إلى توفير درجة معقولة من سلامة عمليات تسجيل ومعالجة البيانات وإعداد التقارير (موسكوف، ٢٠٠٢، ص ١١)

وتوجد عدة أساليب للرقابة على التطبيقات تختص بكل من المدخلات والمخرجات.

أساليب الرقابة على المدخلات

تهدف هذه الأساليب لتوفير درجة معقولة من صحة اعتماد البيانات التي يتسلمها قسم معالجة البيانات بواسطة موظف مختص ومن سلامة تحويلها بصورة تمكن الحاسوب من التعرف عليها ومن عدم فقدانها أو الإضافة إليها أو حذف جزء منها أو طبع صورة منها أو عمل تعديلات غير مشروعة. (موسكوف، ٢٠٠٢، ص ١٥١)

والبرامج غالباً لا تمكن من نسخ البيانات على الأشرطة الممغنطة إلا من لديه الصلاحية المحددة، وكذلك لا يمكن طباعة التقارير إلا بواسطة من لديه الصلاحية للتأكد من أنها تصل إلى عدد محدود من الأشخاص الذين تهمهم هذه التقارير.

حماية الملفات

الهدف من الرقابة على الملفات هو التأكد من استخدام الملفات الصحيحة في عملية معالجة البيانات، والاحتفاظ بملفات احتياطية للملفات ذات الأهمية يمكن الرجوع إليها في حالة تلف البيانات أو سرقتها، كذلك حمايتها من الأخطاء المقصودة وغير المقصودة.

إن البرامج الحاسوبية غالباً ما تنبه المستخدم إلى ضرورة عمل نسخة احتياطية من البيانات، وكم هو الوقت الذي مضى منذ أن تمت آخر عملية نسخ للبيانات مما ينبه على ضرورة الإسراع بعمل النسخ الاحتياطية والشكل رقم (3) يوضح مثال على هذه الرسائل.

شكل رقم (٣)

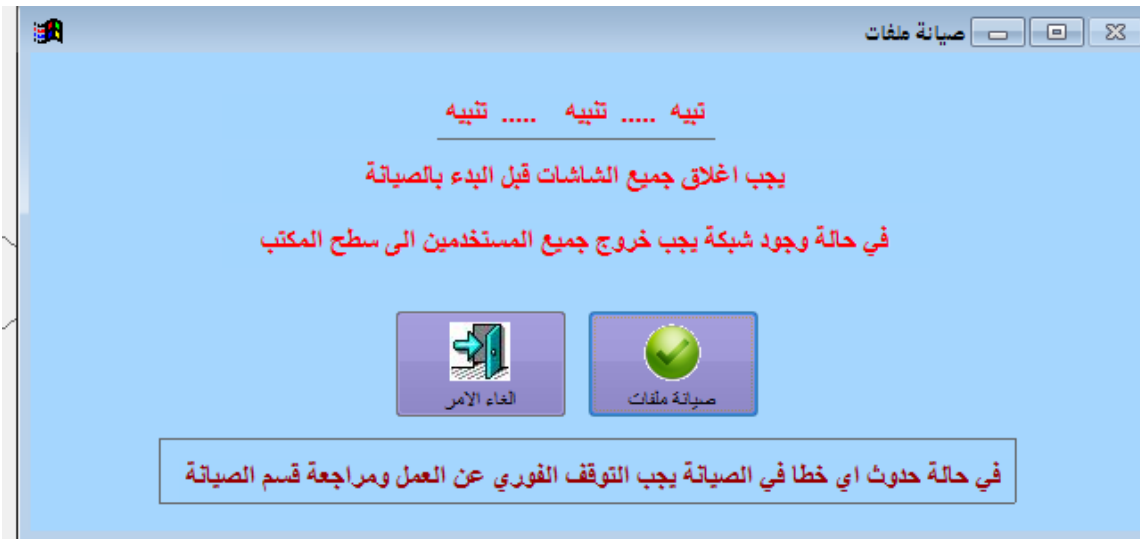
الرقابة على الملفات



وفي حالة تعرض البيانات لبعض التلف أو وجود أخطاء في الملفات يمكن استدعاء برنامج خاص بصيانة الملفات من داخل بعض هذه البرامج لمحاولة إصلاحها حسب ما هو موضح في الشكل رقم (٤).

شكل رقم (٤)

صيانة الملفات



وكذلك توجد رسائل تحذر المستخدم من أن البيانات والمعلومات قد تتعرض للتلف أو الضياع نتيجة تنفيذ بعض الأوامر الخاصة وضرورة عمل نسخة قبل تنفيذ هذه الأوامر والشكل رقم (٥) يوضح مثال على مثل هذه التحذيرات.

شكل رقم (٥)

تحذير من فقدان الملفات



الحماية المادية

١- الحماية المادية للآلات: قد تتعرض الحواسيب للسرقة أو التلف أو الوصول غير المرخص وإساءة الاستخدام، مما يؤدي إلى فقدان البيانات والمعلومات الخاصة بالنظام المحاسبي. لذلك يتوجب اتخاذ عدد من الإجراءات لحماية الأجهزة كإقفال الأبواب، وتثبيت الحاسوب على المنضدة، واستخدام أجهزة الإنذار التي تنطلق في حال فصل أو تحريك الحواسيب. (جمعية مدققي الحسابات الفلسطينية، ٢٠٠١)

٢- الحماية المادية للوسائل المتحركة: ينبغي توفير الحماية المادية لوسائل التخزين المتحركة كالأقراص الممغنطة الصغيرة، التي قد تتعرض للتلف أو وضعها في غير أماكنها أو التعديل بدون ترخيص، والرقابة عليها تكون بتكليف موظفين بحراستها عند الدخول والخروج، وينبغي أن تكون محفوظة في مواقع محددة للحفظ، وينبغي حفظها في حاويات لا تؤثر فيها النار. (جمعية مدققي الحسابات الفلسطينية، ٢٠٠١)

عيوب البرامج المحاسبية المحلية من الناحية الرقابية

بالرغم مما ذكر أعلاه إلا أن هذه البرامج توجد بها نقاط ضعف كبيرة و عيوب رقابية وبالذات لأصحاب الصلاحيات العليا من المديرين ومنها على سبيل المثال:-

١- إمكانية تعديل المستندات والقيود المحاسبية، وذلك كما هو موضح في الشكل رقم (٦)

شكل رقم (٦)

تعديل المستندات

٢- إمكانية حذف القيود والمستندات، وذلك كما هو موضح في الشكل رقم (٧)

شكل رقم (٧)

حذف القيود



٣- إعادة ترقيم القيود والحركات كما في الشكل رقم (٨)

شكل رقم (٨)

إعادة ترقيم القيود المحاسبية



٤- هناك إمكانية لطباعة أكثر من أصل من المستندات الداخلية والصحيح أن يتم طباعة أصل واحد فقط والباقي صورة.

٥- إمكانية إدخال فاتورة تحمل نفس الرقم مرتين رغم وجود رسائل التحذير من البرنامج.

مقومات النظام المحاسبي المحوسب:

١- مدخلات النظام:

وهي عبارة عن مجموعة من المستندات المستخدمة لتجميع وتسجيل وتبويب البيانات المالية ومراجعة ضبط العمليات والتأكد من صحتها بالإضافة إلى بعض المستندات الإحصائية التي تستخدم لتسجيل ومتابعة حركة الأعمال.

وترتبط هذه المجموعة المستندية بمجموعة النظم الفرعية التي تدخل ضمن نظام المعلومات المحاسبية المختلفة، والتي يختص كل منها لمتابعة جانباً أو أكثر من جوانب النشاط داخل الشركة.

ويمكن تقسيم أوجه النشاط بالشركة إلى مجموعة أنشطة فرعية وتخصيص نظام فرعي أو أكثر لمتابعة كل منها، ويشمل نظام المعلومات المحاسبية للشركة النظم الفرعية التالية.

١- نظام فرعي لمتابعة حركة الأنشطة.

٢- نظام فرعي لمتابعة حسابات المراجعين.

٣- نظام فرعي لمتابعة المصروفات.

٤- نظام فرعي لمتابعة الحسابات العامة. (علام، ١٩٩٧، ص ٣٧).

ويعتمد كل نظام من هذه النظم الفرعية على مجموعة من المستندات تمثل جزءاً من المجموعة المستندية التي يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبية ككل.

٢- عمليات تشغيل البيانات

وهي تتطوي على الأدوات والوسائل اللازمة لإجراء عمليات التشغيل على البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات محاسبية ذات قيمة، وتشمل عمليات التشغيل هذه تسجيل وتبويب وتحليل البيانات المالية باستخدام المفاهيم والأسس المحاسبية التي تنظم ذلك، وذلك اعتماداً على المجموعة الدفترية (مجموعة الملفات) كأداة لتسجيل وتبويب وتحليل البيانات، وإنتاج تقارير دورية وتكاليفه خاصة لأغراض تقييم كفاءة الأداء والكشف عن جوانب الخطأ والتقصير.

عناصر المجموعة الدفترية: يجب أن تعتمد نظم المعلومات المحاسبية اليدوية المصممة للعيادات على مجموعة دفترية متكاملة تضم العناصر الآتية:

أ- **مجموعة دفاتر اليومية:** وتستخدم هذه المجموعة بهدف نشاط الشركة أولاً بأول طبقاً للترتيب التاريخي لحدوثها، وتشمل هذه المجموعة.

- **اليوميات الخاصة:** عبارة عن دفاتر متخصصة يسجل بكل منها جانباً من جوانب النشاط.

- **اليومية العامة:** عبارة عن يومية مركزة يسجل بها مجاميع اليوميات الخاصة بقيود إجمالية.

ب- **مجموعة دفاتر الأستاذ:** وتستخدم هذه المجموعة بهدف تبويب النشاط في شكل مجموعات من الحسابات المتجانسة وتشمل هذه المجموعة.

- **دفاتر الأستاذ المساعدة:** وهي مجموعة دفترية يخصص كل منها لنوع من أنواع الحسابات.

- **دفتر الأستاذ العام:** ويضم هذا الدفتر الحسابات العامة للعيادة.

ج- **مجموعة الدفاتر الإحصائية والرقابية:** وهي دفاتر تستخدم بهدف تسجيل ومتابعة بيانات إحصائية معينة مثل حركة

المراجعين.

د- **دليل الحسابات:** يحتوي الدليل على مجموعة الحسابات التي يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبية للشركة مستخدماً

الأرقام وينقسم هذا الدليل إلى الأصول والمصروفات والإيرادات. (نعساني والقطيني، ٢٠٠٤، ص ٥٧).

٣: مخرجات النظام:

تمثل القوائم المالية الختامية بالإضافة إلى تقارير المعلومات الأخرى عناصر المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية بالنسبة

للشركة تمثل أهم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها:

١- قائمة المصروفات والإيرادات.

٢- الميزانية العمومية للشركة.

٣- قائمة التدفقات النقدية. (نعساني والقطيني، ٢٠٠٤، ص ٥٨).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

- ١ - دراسة البحيصي ومقداد (٢٠١٣)، بعنوان: "أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية على تحسين الأداء المالي لتلك الشركات، طبقت الدراسة على (٣٥) شركة من الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، وتم توزيع أداة الدراسة على (١٠٥) محاسب في الإدارات المالية لتلك الشركات، وتم استرداد (٧٥) استبانة.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤثر على الأداء المالي للشركات، وأن مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب تؤثر على تحسين الأداء المالي للشركات، بالإضافة إلى وجود مشاركة للمحاسبين في المراحل المختلفة مجتمعة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وذلك على الرغم من وجود معوقات تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، قلة الخبرة العملية، وعدم إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تطوير مهارات وخبرات المحاسبين، عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الإدارات المالية بالشركات لمساعدتهم لبناء خبرات عملية وعلمية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وضرورة إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

- ٢ - (النتر، ٢٠١٥) دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين، على خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اعتماد المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والبحوث والمجلات العلمية والتقارير الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة بهدف إنجاز الإطار النظري للدراسة، كما استعين بالمصادر الأولية حيث أنه تم اعتماد الاستبيان لتغطية الإطار التطبيقي للدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد استبانة (٦٠) استبانة على أفراد عينة الدراسة الذي يتألف من العاملين في شركتي التأمين لتكافل والملتزم للتأمين التعاوني في الأقسام والإدارات المختلفة وتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: إن نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملائمة، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها الملائمة من حيث الوقت المناسب، وقدرة التنبؤ، وإمكانية التحقق. إن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الثقة من حيث الموضوعية، وصدق التمثيل عن هذه المعلومات بحيث يمكن قراءة التقارير بطريقة تكون أقرب ما

يكون للواقع. أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم رأس المال وحجم الإيرادات له أثر كبير على استخدام الشركة لنظم معلومات محاسبية محوسبة توفر خصائص الجودة لمخرجاتها.

أهم ما أوصت به الدراسة شركات التأمين التعاوني تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لديها من خلال: العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين التعاوني بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة بحيث تخدم كافة المستخدمين والأطراف ذوي العلاقة من خلال إنتاج تقارير مالية تتوفر بها خاصية الملاءمة والموثوقية بحيث يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات المناسبة، على شركات التأمين التعاوني أن تعمل من أجل التغلب على المعوقات التي تضعف من استخدام نظم المعلومات المحاسبية وذلك بدراساتها من ناحية علمية حتى يتبين مدي الفائدة من استخدامها والآثار الإيجابية التي تنتج من ذلك، إمكانية تطوير طواقم من الموظفين العاملين داخل أقسام مختصة بأنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين التعاوني تسهم في تصميم أنظمة معلومات محاسبية.

٣- دراسة (أحمد ، ٢٠١٣): "أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الأردنية، حيث اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان في جمع البيانات الأولية حيث تم توزيع عدد (٤١١) استبانة على الإدارات المالية للشركات المتمثلة في عينة الدراسة كونها تعد من عملاء البنوك، وتم استرجاع (٢٥١) استبانة واستبعاد (٢١) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبلغ عدد الاستبيانات الصالحة لعملية التحليل (٢٣١)، إذ خضعت كلها لعملية التحليل الإحصائي.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: وجد أن هناك أثرا مباشرا لجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء، ووجد أن خاصية الملائمة كان لها الأثر الأكبر على رضى العملاء، ووجد أن ثقة العملاء ببيانات البنك المالية من جهة وقدرة نظام البنك على تلبية جميع متطلباتهم من جهة أخرى كان له الدور الأكبر على إرضائهم وإبدائهم الرغبة بالاستمرار بالتعامل مع نفس البنك.

وقد أوصت الدراسة إلى حث البنوك على الاستمرار في تطوير السياسات المحاسبية التي كان لها أثر مباشر على رضى العملاء، وحث البنوك على توعية عملائها بتعاملاتها عبر القنوات الإلكترونية الأخرى مثل الإنترنت ووسائل الاتصال التي قد يكون لها الأثر المباشر مستقبلا على رفع نسبة رضى العملاء.

٤- دراسة (الحلو، ٢٠١٤) مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة

التقارير المالية دراسة تطبيقية شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض واقع نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، ومن ثم تقييم مدى فاعليتها في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.، حيث قام بتوزيع عدد (٦٧) استبانة على أفراد عينة الدراسة، وتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS).

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها، أن نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة هي نظم ذات فاعلية بنسبة ٨٠ % وتساعد في تحقيق كفاءة وموثوقية التقارير المالية، وأنها تحقق خواص فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية والتي تشمل الجودة والمرونة والموثوقية والدقة والسرعة والملاءمة وارتباطها الوثيق بكفاءة وموثوقية التقارير المالية، وأن أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة هي على الأغلب

نظم جاهزة بنسبة ٧٥.٦% تم شرائها وهذا مؤشر سلبي لتحمل شركات التأمين تكاليف باهظة في عملية الشراء على الرغم من فاعلية هذه الأنظمة.

أهم ما أوصت الدراسة شركات التأمين بتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لديها من خلال، العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة، وتطوير فريق من الموظفين العاملين داخل أقسام مختصة بأنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين، والعمل على تطوير منظومة تقارير متكاملة تراعي خصائص ومواصفات الجودة في نظم المعلومات المحاسبية وضرورة الاهتمام بمواكبة التطورات التكنولوجية.

٥- (علي، ٢٠١١) أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

تم الاعتماد على استبيان صمم لخدمة أهداف الدراسة ووزع على جميع إدارات وعمال الوحدة ومن بين النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المؤسسات الاقتصادية؛

- يوجد تأثير للخصائص النوعية لجودة المعل ومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية

٦- (ادمون ، ٢٠١٠) مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية .ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (29) فقرة وذلك لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. تكونت عينة الدراسة من (197) فرداً .

وتم استخدام عدد من الأساليب الاحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وبعد اجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها:

أولاً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط.

ثانياً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة.

ثالثاً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية

متطلبات عملية اتخاذ القرارات .

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

أولاً : ضرورة اهتمام المصارف التجارية العراقية الأهلية باستخدام نظم المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها المتعددة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرار بشكل أوسع، وذلك لإنجازها بفاعلية أكبر .

ثانياً : التأكيد على التحسين المستمر لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية

الأهلية، مما يمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المالي والمحاسبي وبما سينعكس بالإيجاب على وظائف

الادارة في المصرف من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Whitman,2003)

"Enemy at the Gate: Threats to Information Security"

ركزت على الإجابة على ثلاثة فقرات، الأولى تتعلق بحصر التهديدات التي تواجه أمن المعلومات، و الثانية تتعلق بدرجة خطورة هذه التهديدات، و الثالثة تتعلق بعدد مرات حدوثها (شهرياً) . حيث قام الباحث بعمل تقييم لعدد من الأبحاث والمقالات في مجال أمن المعلومات، وحصر التهديدات التي تواجه أمن المعلومات حيث قام الباحث بعمل دراسة مسحية شملت ألف موظف أغلبهم من مدراء نظم المعلومات، والمدراء و المشرفين. وأوضحت الدراسة أن التهديد حقيقي، وخطورته عالية، وأن الأنظمة المعرضة للتهديد يصعب حمايتها، وركزت الدراسة على أن الإدارة يجب أن تكون مطلعة أكثر على تهديدات أمن المعلومات، ويجب أن يزداد وعيها في كل المجالات، وأن مستوى فهمهم العام لأمن المعلومات متأصل من خلال علاقتها مع البيئة التي تعمل بها.

٢- دراسة (J-M Choe, 2002)

The organizational learning effects management accounting of information under advanced manufacturing technology.

و هي عبارة عن اختبار تجريبي يدرس تأثير التعليم التنظيمي علي معلومات الانجازات الغير مالية و التي يتم تزويدها بواسطة إدارة نظم المعلومات المحاسبية

من خلال هذه الدراسة فإن المستهدف هو نظام التكلفة و استمراريته و سرعة تزويد التقارير المالية بوجود تسهيل التعليم.

أولاً تم اختبار العلاقة بين مستوى التكنولوجيا الصناعية المتطورة و إدارة نظم المعلومات المحاسبية، والنتيجة الإخبارية أظهرت أن هناك علاقة إيجابية قوية بين مستوى التكنولوجيا الصناعية المتطورة و بيانات الانجازات الغير مالية . و من خلال الأنظمة المنهجية، كذلك أثبتت تأثير العلاقة بين مستوى التكنولوجيا الصناعية المتطورة و بيانات الإنجازات الغير مالية و تسهيلات التعليم علي إنجازات المنشأة .

و كانت نتيجة البحث تقترح إذا كان مستوى التكنولوجيا الصناعية المتطورة في بند البيانات فإن هناك زيادة في الإنجازات من خلال التعليم التنظيمي، كذلك فإن نظام التكاليف المستهدف يجب أن يقدم كمية كبيرة من البيانات و يجب أن تستخدم باستمرار و بسرعة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الطالبتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالإستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، ثم تصميم استبانة استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج ومقارنتها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (المحاسبين في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة من (المحاسبين في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين) وبلغ عددها (٣٠)، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتبين الجداول التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	١٨	٦٠
انثى	١٢	٤٠
المجموع	٣٠	%١٠٠٠

جدول رقم (٢)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

متغير عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	١٢	٤٠
٥ - 10 سنوات	١٢	٤٠
١٠ فأكثر	٦	٢٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

جدول رقم (٣)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	العدد	متغير المؤهل العلمي
١٣.٣	٤	دبلوم فما دون
٧٣.٣	٢٢	بكالوريوس
١٣.٣	٤	دراسات عليا
%١٠٠.٠	٣٠	المجموع

جدول رقم (٤)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير حجم الشركة

النسبة المئوية %	العدد	متغير حجم الشركة
٤٦.٧	١٤	صغيرة
٤٠	١٢	متوسطة
١٣.٣	٤	كبيرة
%١٠٠.٠	٣٠	المجموع

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة التي استخدمتها الطالبتان باستبيان أعد لغرض التعرف على آراء المحاسبين في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين حول (دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية). أما عن طريقة تصميم الاستبيان فقد استعانت الطالبتان بالأدب والدراسات السابقة في مجال الدراسة، لتحديد صيغ الأسئلة المناسبة، وبعد ذلك تم عرض الاستبيان على عدد من مشرفي جامعة القدس المفتوحة للتحقق من صدقه، وقد أجرى الدارس التعديلات التي أشار إليها المحكمون، بحيث تكون بصورته النهائية من (٢٢) فقرة.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على المشرف الأكاديمي وعلى مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان الدراسة، وافادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال اجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها، حيث كان معامل ثبات الأداة (80.3%) وهو معامل ثبات جيد في الالبحاث التربوية.

إجراءات الدراسة:

في سبيل تنفيذ الدراسة قام الدارس بالإجراءات البحثية التالية:

- إعداد استبانة وذلك بهدف التعرف على آراء المحاسبين في الشركات المساهمة المحدودة حول(دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين)

دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين

- الاتصال مع لجنة المحكمين من المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة لأخذ آراءهم في مدى صلاحية أداة الدراسة وبناءاً على إرشاداتهم وتوجيهاتهم فقد تم إلغاء بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى حيث تتصف هذه الفقرات بالضعف والغموض من وجهة نظر المحكمين.
- تم تحديد مجتمع الدراسة الذي شمل عينة من (المحاسبين في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين).
- تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة من قبل الدارس، وقام الدارس أيضاً بجمع الاستبانات، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٣٠) استبياناً.
- قام الدارس بتفريغ الاستجابات واستخراج النتائج بالاستعانة بالمعالجات الإحصائية.

متغيرات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على نوعين من المتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- متغير الجنس، حيث أشتمل على مستويين (ذكر، أنثى).
- متغير سنوات الخبرة، وأشتمل على ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، ١٠ فأكثر).
- متغير المؤهل العلمي، وأشتمل على ثلاثة مستويات (دبلوم فما دون، بكالوريوس، دراسات عليا).
- متغير حجم الشركة، وأشتمل على ثلاثة مستويات (صغيرة، متوسطة، كبيرة).

ثانياً: المتغيرات التابعة

تصحيح الأداة:

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً لطريقة ليكرت الخماسية.

موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل وصفاً للنتائج التي نجمت عن هذه الدراسة، ومن أجل تسهيل عملية تفسير النتائج، فقد اعتمدت الدراسة على النسب المئوية:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيسي والذي نص على (دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين) ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور العوامل القانونية والضوابط الادارية المهنية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العليا للشركة.	4.33	80	6.7
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالمعايير المحاسبية الدولية التي يتم تطبيقها.	4.33	66	6.7
تحرص الدارة العليا للشركة على تنظيم المنفعة النهائية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية	4.30	70	6.0
يراعى عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية تحقيق المتطلبات القانونية والمعايير المهنية ذات العلاقة	4.30	60	6.0
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة عدم توفر متطلبات الاستقرار في البيئة التجارية	4.03	56	0.7
يراعى التعرف على متطلبات مستخدمي نظم المعلومات عند بناء وتطوير تلك النظم.	3.97	61	9.3
يراعى عند بناء وتطوير نظام المعلومات السهولة والقدرة على التعامل مع مخرجاته من قبل المستخدم النهائي.	3.97	61	9.3
يحرص القائمون على بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحقيق الرضا الوظيفي لمستخدمي تلك المعلومات.	3.67	76	3.3
تعمل الإدارة العليا للشركة على تعزيز ثقافة التطوير لمخرجات نظام التشغيل الالكتروني للبيانات	3.63	72	2.7
محور دور العوامل القانونية والضوابط الادارية المهنية	4.06	37	1.2

مرتبة ترتيبا تنازليا

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٥) أن الفقرتان (تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العليا للشركة) ثم الفقرة التي تنص على (تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالمعايير المحاسبية الدولية التي يتم تطبيقها) قد حازتا على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطهما الحسابي (4.33)، في حين حصلت الفقرات التي تنص على (تعمل الإدارة العليا للشركة على تعزيز ثقافة التطوير لمخرجات نظام التشغيل الالكتروني للبيانات) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (٣.٦٣)، ثم الفقرة التي نصها (يحرص القائمون على بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحقيق الرضا الوظيفي لمستخدمي

**دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة
جنين من وجهة نظر المحاسبين**

تلك المعلومات) وكان متوسطها الحسابي (٣.٦٧)، ومن ذلك يمكن تفسير دور العوامل القانونية والضوابط الإدارية المهنية حيث يلاحظ أن المتوسط العام لاستجابات المبحوثين قد بلغ (٤.٠٦) وهي مرتفعة.

جدول رقم (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور العوامل التقنية مرتبة ترتيبا تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
تساهم الوسائل التقنية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتنسيق والتكامل اللازم بين أقسام الشركة المختلفة.	4.8 7	. 35	9 7.3
تسهم الضوابط الرقابية التي تضعها الإدارة في إدارة نظم المعلومات في توفير الحماية اللازمة لمكوناته المادية والبرمجية.	4.7 3	. 52	9 4.7
تسهم الضوابط الرقابية التي تتضمنها الوسائل التقنية المستخدمة في ضمان دقة وسلامة التشغيل الالكتروني للبيانات.	4.7 3	. 52	9 4.7
تسهم الوسائل التقنية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب.	4.7 0	. 65	9 4.0
تساهم الوسائل التقنية على تطوير وظائف الإدارة في مراحل التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.	4.6 7	. 71	9 3.3
تحرص الإدارة العليا للشركة على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وفقا للمستجدات وصولا إلى نظم معلومات محاسبية ذات فعالية وكفاءة	3.8 7	1 .17	7 7.3
تحرص إدارة الشركة على توفير خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال الوسائل التقنية المستخدمة	3.5 0	1 .11	7 0.0
محور دور العوامل التقنية	4. 44	. 53	8 8.8

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٦) أن الفقرة التي تنص على (تساهم الوسائل التقنية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتنسيق والتكامل اللازم بين أقسام الشركة المختلفة) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (٤.٨٧) ثم الفقرة التي تنص على (تسهم الضوابط الرقابية التي تضعها الإدارة في إدارة نظم المعلومات في توفير الحماية اللازمة لمكوناته المادية والبرمجية) حيث كان المتوسط الحسابي (٤.٧٣)، في حين حصلت الفقرات التي تنص على (تحرص إدارة الشركة على توفير خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال الوسائل التقنية المستخدمة) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (٣.٥٠)، ثم الفقرة التي نصها (تحرص الإدارة العليا للشركة على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وفقا للمستجدات وصولا إلى نظم معلومات محاسبية ذات فعالية وكفاءة) وكان متوسطها الحسابي (٣.٨٧)، ومن ذلك يمكن تفسير دور العوامل التقنية حيث يلاحظ أن المتوسط العام لاستجابات المبحوثين قد بلغ (٤.٤٤) وهي مرتفعة.

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور العوامل الاقتصادية مرتبة ترتيبا تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالحالة الاقتصادية للمتعاملين مع الشركة.	3 .73	. 83	7 4.7
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة النمو الاقتصادي السائدة في السوق.	3 .73	. 87	7 4.7
تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التباين والتنوع في الأسواق التي يتعامل معها الشركات	3 .70	. 75	7 4.0
تؤثر الأوضاع الاقتصادية وحالة عدم الاستقرار على نظم المعلومات المحاسبية.	3 .47	. 68	6 9.3
تؤثر قدرة الشركة على التنبؤ بردود أفعال المنافسين على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية.	3 .37	. 89	6 7.3
تؤثر حالات المنافسة في السوق التجارية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الشركة.	3 .33	. 88	6 6.7
محور دور العوامل الاقتصادية	3 .56	. 58	7 1.1

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٧) أن الفقرة التي تنص على (تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالحالة الاقتصادية للمتعاملين مع الشركة) والفقرة التي تنص على (تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة النمو الاقتصادي السائدة في السوق) قد حازتا على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطهما الحسابي (٣.٧٣)، في حين حصلت الفقرات التي تنص على (تؤثر حالات المنافسة في السوق التجارية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الشركة) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (٣.٣٣)، ثم الفقرة التي نصها (تؤثر قدرة الشركة على التنبؤ بردود أفعال المنافسين على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية) وكان متوسطها الحسابي (٣.٣٧)، ومن ذلك يمكن تفسير دور العوامل الاقتصادية حيث يلاحظ أن المتوسط العام لاستجابات المبحوثين قد بلغ (٣.٨٨) وهي مرتفعة.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين تعزى لمتغير الجنس .

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار **Independent Samples Test** لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	18	3.97	.36	-.886	28	.383
أذكر	12	4.09	.32	-.910		

بالاستناد إلى اختبار **Independent Samples Test** تبين أن قيمة sig أكبر من ٠.٠٠٥، وهي ليست بذلك دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.005$) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين تعزى لمتغير الجنس

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.005$) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين من وجهة نظر المحاسبين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

متغير عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	12	3.99	.46
٥ - 10 سنوات	12	4.04	.23
١٠ فأكثر	6	4.03	.30
المجموع	30	4.02	.34

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.015	2	.007	.058	.944
داخل المجموعات	3.411	27	.126		
المجموع	3.425	29			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكثر من ٠.٠٠٥، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.005$) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.005$) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جوده البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم فما دون	4	3.61	.34
بكالوريوس	22	4.09	.31
دراسات عليا	4	4.06	.31
المجموع	30	4.02	.34

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ق يمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.781	2	.391	3	.030
داخل المجموعات	2.644	27	.098	.989	
المجموع	3.425	29			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أقل من ٠.٠٠٥، وهي بذلك دالة إحصائية، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.005$) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.005$) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير المؤهل العلمي تعزى لمتغير حجم الشركة.

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير حجم الشركة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير حجم الشركة
.36	3.92	14	صغيرة
.33	4.08	12	متوسطة
.25	4.19	4	كبيرة
.34	4.02	30	المجموع

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير حجم الشركة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.318	2	.159	1	.269
داخل المجموعات	3.108	27	.115	.380	
المجموع	3.425	29			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكثر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لدور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين جودة البيانات المحاسبية في الشركات المساهمة المحدودة في محافظة جنين تعزى لمتغير حجم الشركة.

النتائج والتوصيات

النتائج :

- ✓ تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العليا للشركة
- ✓ تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالمعايير المحاسبية الدولية التي يتم تطبيقها
- ✓ تساهم الوسائل التقنية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتنسيق والتكامل اللازم بين أقسام الشركة المختلفة
- ✓ تسهم الضوابط الرقابية التي تضعها الإدارة في إدارة نظم المعلومات في توفير الحماية اللازمة لمكوناته المادية والبرمجية
- ✓ تحرص إدارة الشركة على توفير خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال الوسائل التقنية المستخدمة
- ✓ تحرص الإدارة العليا للشركة على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وفقا للمستجدات وصولا إلى نظم معلومات محاسبية ذات فعالية وكفاءة
- ✓ تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة الاقتصاديات للمتعاملين مع الشركة
- ✓ تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحالة النمو الاقتصادي السائدة في السوق

التوصيات :

- ✓ التأكيد على التحسين المستمر لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصغيرة والمتوسطة مما سيمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المالي والمحاسبي وبما سينعكس بالإيجاب على وظائف الادارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات استخدام احدث برامج المحاسبة للحصول علي أفضل التقارير المالية.
- ✓ نشر الوعي بأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية بين العاملين في الشركة من خلال النشرات الدورية التي تبين تلك الأهمية.
- ✓ تعزيز الدور الرقابي للتقارير المالية ، من خلال تدعيم التقارير المالية بأساليب التحليل المالي ومعايير ومؤشرات تساعد على اكتشاف الانحرافات
- ✓ إصدار تعليمات مالية توضح البيانات والمعلومات المطلوب الإفصاح عنها في التقارير المالية الدورية وطريقة عرضها

المصادر والمراجع

- أحمد ، حنان حسن (٢٠١٣) أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية
- ادمون ، طارق ادمون (٢٠١٠) مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط
- البحيصي ، عصام محمد ، مقداد ، سعيد فتحي (٢٠١٣) أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية
- النتر ، محمد منصور (٢٠١٥) دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة ، فلسطين
- جربوع ، يوسف محمود (٢٠٠٧) مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة ، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد الخامس عشر، العدد الثاني
- الحسيني، خالد هاني (٢٠٠٧) مدى الاعتماد على المعلومات المحاسبية في تقدير ضريبة الدخل للشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة والخاصة"، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الحو، رائد محمد (٢٠١٤) مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة "رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- الداية ، منذر يحيى (٢٠٠٩) أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- الزعرانين ، علاء (٢٠٠٧) أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- الشريف، حرية، (2006) ، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية "دراسة تطبيقية "شركات التأمين العاملة في قطاع غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الإسلامية.
- العيسي ، ياسين أحمد (٢٠٠٣) أصول المحاسبة الحديثة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- القشي، ظاهر، دهمش، نعيم، (2003)، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- الكردي ، احمد (2005) تكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات وعلاقتها بأداء المنظمات دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في الأردن ،مجلة الجندول ، السنة الثالثة، العدد 24
- المجهلي ، ناصر محمد ٢٠٠٩ خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، الجزائر .

المراجع الأجنبية

. Factors influencing the alignment of accounting information system in small and medium sized Malaysian manufacturing firms”

Al-Hiyari et al'2013" Factors that Affect Accounting Information System Implementation and Accounting Information Quality: A Survey in University Utara Malaysia". American Journal of Economics'

Min ,sajadyet (2008), evaluation the effectiveness of accounting information system , ,Information Processing & Management, Volume 29, Issue 4, July–August 1993,Pages 471–486.

Schroeder, Richard; Clark, Myrtle, and Cathey, ,king , 2007,